بان عم منا مراث بعد مدحك لنا … تسلي ونحن مع الايام في تعب
ما بين اكبادنا والهم فاصلة … كلا ولا لصنيع الشعر من سبب
اما القريض فلولا لسلكم كسرت … اسواقه وعدت مقطوعة الجلب
قاضي القضاة اغر من امام تقي … بالفضل وضي وصا المرء بالعقب
فانت في رتبة العليا ما وسعت … بحر يحدث عنه البحر بالعجب
ما غاب عنا سوى شخص لو الله … وعلمه والتقى والجود لم يغب
جادت ثناك يا با الحكام من بلدا … تخطو ابن يا على مثواك منتحب
وسار نحوك منا كل شارقة … سلام كل شجي القلب مكتئب
تحير الشاهد بها وتتبعها … فبعد بعدك ما في العيش من ارب
وخففا الحزن انا لا نحول لمن … مضا فامضا شاه الحادث الاشب
ان لم يسر نحونا سيرنا اليه على … ايا سنا والليالي للدهر والقضب
اتام الترب اسباح محاقة … فلا عجيبا لآل الترب للترب

## وقال يمدح السلطان الملك المؤيد

يا الف في شجني زدني بعذيبي … ومع الذي فديتك من محبوبي
يا قاسيا هلا تعلم قلبه … لين الصبا من جسمه المشروب

اما



اما الورد فوق خدك احمر … لو ان ذاك الورد كان نصيبي
ولواحظ ترت لمدحه بالظبا … ارث الشماحة في بني ايوب
نبت بنو ايوب اموات الرجا … واتحارهم بكل عجيب
وتملكهم رفع الهدى اعلامه … وحمى سرادق بيته المنصوب
والى عمادهم انتهت علياوهم … والى العلا لقد انتهت لنجيب
ملك بادني سطوه ونوالهم … انسا بذا هرم وباس شبيب
الجود ملاء انامل والعلم ملء … مسامع والعزم ملء قلوب
الفت بانوب ليراعه والقنا … بيناه يوم ندا ويوم حروب
فاذا انظر وجدت ارزاق الورى … ودم العداة يفيض من انبوب
كم مدحة لي صغتها واتابها … فزهت على التفضيض والتذهيب
ولقد دت في كل مصر عنده … من يحي بقا باحد لها لخصيب
يا رب بشر منه طاي التدى … لا قاصدا بحا لقا خبيب

## وقال الجواب لغزا في سحاب من نظم قاضي القضاة

امام التقى والعلم مدحك واجب … على كل بيت ما خلا البيت راكب
اذا قيل بيت الشعر فيك فانما … هو القصر حفت جانبيه الكواكب

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)